زَهرُ المُنتَجَع

بتخريج حديث

لا تقوم الساعة حتى تكون الدنيا للكع ابن لكع!

كتبه:

أبو عبد الله وهب بن عبد الله الذيفاني

غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين

دار الحديث السلفية بالحامي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله العزيز الحكيم، الحي القيوم العلي العظيم، لا إله إلا هو المنان، بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام، والفضل والإنعام، جل جلاله، وتقدست أسماؤه، ذو العرش المجيد الكريم، أشهد أن لا إله إلا هو وحده لا شريك له القاهر فوق عباده وهو الغفور الحليم، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، نعته ربه سبحانه وهو بكل شيء عليم فقال سبحانه: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾ [سورة التوبة:١٢٨].

أما بعد:

فإنَّ مِنْ مِنَّة الله وفضله وهو سبحانه الوهاب الكريم، أن وفقني لكتابة مبحث متعلق بأشراط الساعة، أسميته: (الصحيح المزبور بما يكون قبل الساعة من أمور)، ومما يسره الله أني جمعت فيه طرق حديث شريف كريم، وهو قول من لا ينطق عن الهوى: «**لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع**»، فأحببت نشره مفردا هنا لقصد الإفادة وإتحاف محبي حديث رسول الله عليه أتم الصلاة وأكرم التسليم، وأسأل الله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم، نافعا صاحبه يوم تسود وجوه وتبيض وجوه، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وإني شاكر من وجد خطأ أو تنبيها فأكرمني به أكرمه الله بخير الدنيا والآخرة، وأسأل الله أن يغفر لي وله ولكم، وأن يبصرنا بعيوبنا ويرزقنا التواضع للحق وأهله، والثبات عليه حتى نلقى الله به، والحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات.

كتبه:

أبو عبد الله وهب بن عبد الله بن أحمد الذيفاني.

غفر الله له ولوالديه ومشايخه والمؤمنين.

دار الحديث السلفية بالحامي حماها الله وزادها شرفا.

أواخر جمادى الآخرة لعام ثلاثة وأربعين وأربعمئة وألف للهجرة

على صاحبها أتم الصلاة والتسليم.

❁قال الإمام البخاري رحمه الله (١): حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي، يقول: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه**».

❁ورواه في (٥٤)، (٢٥٢٩)، (٣٨٩٨)، (٥٠٧٠)، (٦٦٨٩)، (٦٩٥٣)، وهو عند مسلم (١٩٠٧).

تخريج الحديث:

أولا مستعينا بالله:

جاء الحديث عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، منهم: **أبو بردة بن نيار، وأنس بن مالك، وحذيفة، وأبو هريرة، وأم سلمة، وعلي بن أبي طالب، وصحابي لم يسم، وجاء عن أبي ذر وعن عمر**، وهما مُعَلَّان كما سيأتي بيانه إن شاء الله، فهاك سلمك الله ما يسر الله من الكلام على الحديث وطرقه، والله المستعان وعليه التكلان.

حديث أبي بردة بن نيار رضي الله عنه

❁قال الإمام أحمد رحمه الله (١٥٨٣٧): حدثنا أبو نعيم، حدثنا الوليد يعني ابن عبد الله بن جميع، قال: حدثني أبو بكر بن أبي الجهم، قال: أقبلت أنا وزيد بن حسن، بيننا ابن رمانة مولى عبد العزيز بن مروان، قد نصبنا له أيدينا فهو متكئ عليها داخل المسجد، مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبها ابن نيار - رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - فأرسل إلى أبي بكر ائتني، فأتاه، فقال: رأيت ابن رمانة بينكما يتوكأ عليك، وعلى زيد بن حسن، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**لن تذهب الدنيا حتى تكون عند لكع ابن لكع**».

❁ورواه ابن راهويه كما في المطالب العالية (٤٥٠٠)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ (٥١٢)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٥٤٦)، من طريق: **أبي نعيم الفضل بن دكين**، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٨٩٥)، من طريق: **جعفر بن عون**، ورواه ابن أبي عاصم في الزهد (١٩٧)، من طريق: **أبي نعيم وجعفر** معًا، عن الوليد بن عبد الله بن جميع، قال: حدثني أبو بكر بن أبي الجهم، به.

❁هذا حديث حسن صحيح.

*الوليد بن عبد الله بن جميع: الزهري، الكوفي، المكي، وثقه: ابن معين، وابن سعد، وابن حبان، والعجلي، وقال أحمد وأبو داود وأبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال البزار: احتملوا حديثه، وكان فيه تشيع، روى له مسلم وقال الحاكم: لو لم يخرج له مسلم لكان أولى، قال الحافظ: صدوق يهم ورمي بالتشيع.

*أبو بكر بن أبي الجهم: هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم القرشي، العدوي، ثقة فقيه روى له مسلم، ووثقه: ابن معين وابن حبان، وقال أبو حاتم: صدوق، وروى له شعبة وسفيان، سمع ابن عمر وفاطمة بنت قيس رضي الله عنهما.

*خالف أبا نعيم وجعفراً وكيعٌ، فقال: حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع، عن **الجهم بن أبي الجهم**، فذكره، رواه الإمام أحمد (١٥٨٣١)، والبخاري في التاريخ (٢/ ٢٢٩). والصواب: عن أبي بكر بن أبي الجهم، والله أعلم.

حديث أنس رضي الله عنه

❁قال ابن حبان رحمه الله في صحيحه (٦٧٢١): أخبرنا أحمد بن خالد بن عبد الملك بحران، قال: حدثنا عمي الوليد بن عبد الملك، قال: حدثنا مخلد بن يزيد، عن حفص بن ميسرة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا تنقضي الدنيا حتى تكون عند لكع بن لكع**».

❁هذا حديث صحيح.

❁**أحمد بن خالد بن عبد الملك**: ابن مسرح الحراني، قال الدارقطني: ضعيف ليس بشيء، ما رأيت أحدًا أثنى عليه. اهـ. لكنه متابع ولله الحمد، تابعه أحمد بن علي الأبار، رواه الطبراني في الأوسط (٦٢٨)، ومن طريقه الضياء في المختارة (٢٧٢٧)، **وأبو العباس الأبار** حافظ زاهد بار، قال الخطيب: كان ثقة حافظًا متقنًا، حسن المذهب.

❁**الوليد بن عبد الملك بن مسرح**: أبو وهب الحراني، قال أبو حاتم صدوق، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث، إذا روى عن الثقات.

❁**مخلد بن يزيد**: القرشي، أبو يحيى، وقيل: أبو خداش، وقيل: غير ذلك، الحراني، كان فاضلا خيرا، وثقه ابن معين، وأبو داود، والفسوي، وابن حبان، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الإمام أحمد: لا بأس به وكان يهم. روى له الجماعة سوى الترمذي.

❁**حفص بن ميسرة**: العقيلي، أبو عمر الصنعاني، نزيل عسقلان، وثقه: أحمد وابن معين وابن حبان، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. روى له أبو داود في المراسيل والباقون إلا الترمذي.

*يحيى بن سعيد الأنصاري: النجاري، أبو سعيد المدني، ثقة ثبت مأمون، إمام حافظ فقيه حجة.

قال الطبراني في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا حفص، تفرد به مخلد.

حديث رجل لم يسم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

❁قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٣٦٥١): حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه، عن بعض، أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**يوشك أن يغلب على الدنيا لكع بن لكع، وأفضل الناس مؤمن بين كريمتين**». لم يرفعه.

❁**أبو كامل**: فضيل بن حسين بن طلحة البصري، الجحدري، ثقة بصير متقن، من شيوخ مسلم.

❁**إبراهيم بن سعد**: الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة من كبار العلماء، تكلم فيه بغير حجة، روى له الجماعة.

❁**عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن**: ثقة سخي، من صغار التابعين.

❁**أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث**: القرشي المخزومي المدني، راهب قريش، سخي فقيه عالم، أحد الفقهاء السبعة، روى له الجماعة.

❁هذا إسناد صحيح.

وقد وقفه أبو كامل الجحدري عن إبراهيم، ورفعه غيره.

❁فرواه ابن أبي عاصم في الزهد (١٩٣) من طريق: **ابن كاسب**، والطحاوي في المشكل (٢٠٥١)، من طريق: **عبد الله بن وهب**، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٣١٤)، من طريق: **منصور بن أبي مزاحم**، كلهم: عن إبراهيم بن سعد مرفوعا.

وخالف نعيم بن حماد في الفتن (١٣١٢)، فجعله عن ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن الزهري به موقوفا.

❁ تابع إبراهيمَ في رفعه **شعيبُ بن أبي حمزة**، عند ابن أبي عاصم في الزهد (١٩٤)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٢٠٧).

❁ورواه الليث بن سعد عن عُقيل، عن ابن شهاب، موقوفا عند الطحاوي في المشكل (٢٠٥١)، من طريق: عبد الله بن صالح المصري كاتب الليث.

خالف الليثَ ابنُ لهيعة عند ابن أبي عاصم في الزهد (١٩٢)، والطبراني في الأوسط (٣٠٧٦)، والغرائب الملتقطة (٣٥٤٦): فرواه عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، أن عبد الملك بن أبي بكر، أخبره، أن أبا بكر بن عبد الرحمن، أخبره أن أبا ذر، أخبره، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**لا تقوم الساعة حتى يغلب على الدنيا لكع بن لكع، وأفضل الناس مؤمن بين كريمين**». فسمى الصحابي أبا ذر رضي الله عنه وعن سائر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وهذا منكر.

❁ورواه معمر كما في جامعه (٢١٥٦٦) مع المصنف، عن الزهري، عن رجل من قريش، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**يوشك أن يغلب على الناس، أو على هذا الأمر، لكع ابن لكع، وأفضل الناس مؤمن بين كريمين**».

قال معمر: فقال رجل للزهري: ما كريمين؟ قال: شريفين، موسرين، قال: فقال رجل من أهل العراق: كذب، كريمين: تقيين صالحين. اهـ.

ورواه نعيم في الفتن (٥٤٩)، من طريق معمر عن الزهري مرسلا.

والصواب من ذلك كله والله أعلم: رواية من تقدم عن الزهري، عن عبد الملك، عن أبيه، عن أحد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يسم.

وقد اختلف في رفعه ووقفه ورفعه والله أعلم أرجح، وإن قيل بوقفه فلا يضر؛ فهو لا يقال من قبيل الرأي، وقد جاء مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه تقدمت ويأتي غيرها إن شاء الله.

وجه آخر عن الزهري:

حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه

❁قال ابن أبي عاصم رحمه الله في الزهد (١٩٥): أخبرنا عمر بن الخطاب، أخبرنا عمرو بن عثمان، أخبرنا أصبغ بن محمد، عن جعفر بن برقان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: سمعت عمر بن الخطاب، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من أشراط الساعة أن يغلب على الدنيا لكع ابن لكع، وخير الناس مؤمن بين كريمين**».

❁هذا حديث شاذ والله أعلم.

❁**عمر بن الخطاب**: السجستاني، أبو حفص القشيري، الحافظ، وثقه ابن حبان وقال: كان مستقيم الحديث، قال الحافظ: صدوق.

❁**عمرو بن عثمان**: هو الكلابي الرقي، تركه النسائي، وقال أبو حاتم: كان شيخا أعمى بالرقة، يحدث الناس من حفظه بأحاديث منكرة، لا يصيبونه في كتابه.

❁**أصبغ بن محمد بن عمرو الكلابي الرقي**: قال أبو حاتم: لا بأس به.

❁**جعفر بن برقان**: أبو عبد الله الجزري، ثقة أمي خيار، روى له مسلم والأربعة، يخطئ في حديث الزهري.

❁ومن طريق: **عمرو بن عثمان** رواه الطبراني في الأوسط (٧٣١٦)، والمستغفري في الدلائل (٢٦٨).

وعمرو بن عثمان الرقي متابع:

❁فرواه الطبراني في الأوسط (٤٦٧٧)، من طريق: **أبي زرعة الدمشقي**، عن **عبد الله بن جعفر الرقي**، قال: نا أصبغ بن محمد به.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أصبغ ابن محمد ابن أخي عبيد الله بن عمرو.

قلت: عبد الله بن جعفر الرقي: ثقة تغير بآخره، ولم يفحش اختلاطه، روى له الجماعة، فبرئت ذمة عمرو بن عثمان من الحديث، وبقي ضعف رواية جعفر بن برقان عن الزهري، وقد خالف جماعة رووه عن الزهري عن عبد الملك بن أبي بكر، كما تقدم والله تعالى أعلم.

حديث حذيفة رضي الله عنه:

❁قال الإمام الترمذي رحمه الله (٢٢٠٩): حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، ح وحدثنا علي بن حجر، قال: أخبرنا إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الله وهو ابن عبد الرحمن الأنصاري الأشهلي، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع**».

هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث عمرو بن أبي عمرو. اهـ.

❁هذا حديث حسن لغيره.

❁ومن طريق: **عبد العزيز الدراوردي** رواه: نعيم في الفتن (٥٥٤)، وابن أبي عاصم في الزهد (١٩٦)، والمستغفري في الدلائل (١٣٦)، والمزي في التهذيب.

❁وهو في جزء إسماعيل بن جعفر (٣٨٠)، ومن طريق: **إسماعيل بن جعفر**، رواه: أحمد (٢٣٣٠٣)، والبيهقي في الدلائل (٦/ ٣٩٢)، وابن بشران في الأمالي (٢٨٣)، والداني في الفتن (٤٠٧)، والبغوي في السنة (٤١٥٥)، والمزي في التهذيب (١٥/ ٢٣٥).

❁ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٨٦١)، من طريق: **سليمان بن بلال**.

ثلاثتهم: عن عمرو بن أبي عمر به.

❁**عمرو بن أبي عمرو**: ميسرة، القرشي المخزومي، أبو عثمان المدني، وثقه أبو زرعة، وقال أحمد وأبو حاتم وابن عدي: لا بأس به، وقال ابن حبان: ثقة ربما أخطأ، وقال العجلي: ثقة أنكر عليه حديث البهيمة. وضعفه النسائي وابن معين، لكن قد روى له مالك والجماعة، فحديثه حسن إلا ما أنكر عليه.

❊**عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الأشهلي**: المدني، وثقه ابن حبان، روى عن حذيفة رضي الله عنه، ولم يرو عنه سوى عمرو بن أبي عمرو، وهم من ذكره في الصحابة، وقال الحافظ: مقبول.

حديث أم سلمة رضي الله عنها:

❁قال الإمام البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ في التاريخ الكبير (٢٩٩٣): قال لنا عبد الله بن صالح: نا الليث قال: حدثني يحيى بن سليم بن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم، عن مصعب بن أبي أمية، قال: حدثتني أم سلمة: أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «**ليأتين على الناس زمان يكذب فيه الصادق، ويصدق فيه الكاذب، ويخون فيه الأمين، ويؤتمن فيه الخائن، ويشهد فيه المرء وإن لم يستشهد، ويحلف وإن لم يستحلف، ويكون أسعد الناس في الدنيا لكع ابن لكع لا يؤمن بالله ورسوله**».

❁هذا حديث حسن لغيره.

*عبد الله بن صالح: كاتب الليث فيه ضعف من قبل حفظه، ومن طريقه رواه الطبراني في الكبير (٢٣/ ٣١٤)، والأوسط (٨٦٤٣).

❁تابع عبدَ الله بنَ صالح سعيدُ بنُ الحكم بن أبي مريم، عند الطحاوي في معاني الآثار (٦١٢٣)، وهو ثقة.

* يحيى بن سليم بن زيد: وثقه ابن حبان، وقال الحافظ المزي: قال النسائي: يحيى بن سليم ثقة، فلا أدري أراد هذا أو الذي بعده.

*مصعب بن أبي أمية: وثقه ابن حبان والعجلي، وروى عنه جماعة، وقال الحافظ: صدوق.

طريق آخر عن أم سلمة رضي الله عنها:

❁قال البخاري رحمه الله في التاريخ الكبير (٩٦/٧): قال أبو غسان، محمد بن يحيى: أخبرني غسان بن عبد الحميد، عن عيصا ابن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، عن أبيه أبي بكر، عن أم عبد الله بنت محمد بن أبي سبرة، عن

زينب بنت أبي سلمة، عن أمها أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «**لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع، ثم يصير إلى النار**».

❀وهذه متابعة لا يفرح بها!

* أبو غسان، محمد بن يحيى: الكناني المدني، روى له البخاري، قال الحافظ: لم يصب السليماني في تضعيفه، ورواية البخاري عنه هنا معلقة.

*غسان بن عبد الحميد مجهول.

*وعيصا بن أبي بكر مجهول، وأبوه كذلك.

*وأم عبد الله لم أهتد إليها.

وأما فقرة الرويبضة فشواهدها كثيرة عن جمع من الصحابة، منهم: أنس، وعوف بن مالك، وأبو هريرة، وابن عباس، وابن مسعود رضي الله عنهم وعن سائر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد يسر الله ذكرها مع الكلام عليها في الصحيح المزبور.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه

۞قال الإمام أحمد رحمه الله (٨٣٢٠): حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا كامل أبو العلاء قال: سمعت أبا صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**تعوذوا بالله من رأس السبعين، إمارة الصبيان**». وقال: «**لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع ابن لكع**».

❀في إسناده ضعف وقد أنكره البزار.

❁ورواه أحمد (٨٣٢٢)، من طريق: **الأسود بن عامر، وأبي المنذر إسماعيل ابن عمر**، وفي (٨٦٩٧)، من طريق: **أبي أحمد محمد بن عبد الله الزبيري**، ورواه ابن عدي في الكامل (٦٢١٤)، من طريق: **خالد بن عبد الرحمن**، وفي (١٤٣٣١)، من طريق: **محمد بن يوسف الفريابي**، ورواه تمام في الفوائد (٢٧٥)، من طريق: **عثمان ابن عبد الرحمن**، كلهم: عن أبي العلاء كامل بن العلاء، عن أبي صالح، به.

*__أبو العلاء كامل بن العلاء__: السعدي الكوفي، وثقه: ابن معين، والفسوي، وقال النسائي: لا بأس به، ومرة قال: ليس بذاك، وقال ابن سعد: ليس بذاك، قال ابن عدي: وَلَمْ أَرَ من المتقدمين فيه كلاما فأذكره! إلا إني رأيت فِي بعض رواياته أشياء أنكرتها؛ فذكرته من أجل ذلك، ومع هذا أرجو أن لا بأس به.

*__أبو صالح__: هو ميناء مولى ضباعة، قال ابن المديني: كان ثبتًا وكان من التابعين وهو الذي يروي عنه أهل الكوفة، ووثقه ابن حبان والعجلي، وقد ليَّنَه الحافظ إذ لم يقف على كلام ابن المديني والله أعلم.

قال البزار رحمه الله في المسند (١٦/٢٥٠): وقد روى كامل عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه غير حديث، فمنها ما قد ذكرنا، ومنها ما رواه أن النبي صلى

الله عليه وسلم، قال: **«ليدخلن الجنة إلا من أبى»**، ومنها: **«لا تقوم الساعة حتى تكون الدنيا أو تصير للكع بن لكع»**. وهذا منكر. اهـ.

حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

❁قال ابن عدي رحمه الله في الكامل (٩٩٢٩): حدثنا صالح بن أحمد بن يونس، حدثنا يحيي بن ورد بن عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن حكيم، عن يحيي بن سعيد، عن سليمان بن يسار عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم، قال: «**إن من أشراط الساعة أن تكون الدنيا عند لكع بن لكع**».

❁هذا حديث منكر.

*عبد الله بن حكيم: أبو بكر الداهري البصري، قال الذهبي رحمه الله في تاريخه: قال أحمد: ليس بشيء. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال البخاري: لا يصح حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الحاكم: روى عن الأعمش وإسماعيل أحاديث موضوعة. اهـ.

قال الحافظ ابن عدي رحمه الله: والذي رويت للداهري من هذه الأحاديث التي ذكرتها فكلها لا يتابع أحد الداهري عليها، وله غير ما ذكرت من الحديث كذلك أيضا، وهو منكر الحديث.

الخاتمة:

الحديث صحيح عن أبي بردة وأنس والصحابي المبهم، وهو حسن لغيره عن حذيفة وأم سلمة، وقريب منها حديث أبي هريرة لكنه أنكر، وحديث علي ضعيف جدا، وأما حديث عمر وأبي ذر فمعلان.

ومما ثبت من ألفاظه:

في حديث أبي بردة: «**لن تذهب الدنيا حتى تكون عند لكع ابن لكع**».

وفي حديث أنس: «**لا تنقضي الدنيا حتى تكون عند لكع بن لكع**».

وفي حديث حذيفة: «**لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع**».

وفي حديث الصحابي الذي لم يسم: «**يوشك أن يغلب على الدنيا لكع بن لكع، وأفضل الناس مؤمن بين كريمتين**».

بيان غريب الحديث

اللكع: هو **العبد**، ثم استعمل في **الحمق والذم**. يقال للرجل: لُكع، وللمرأة لَكَاع. وقد لَكِعَ الرجل يَلْكَعُ لَكْعًا فهو أَلْكَعُ. وأكثر ما يقع في النداء، وهو **اللئيم**. وقيل: **الوسخ، وقد يطلق على الصغير**. النهاية في غريب الحديث.

مؤمن بين كريمين: تقدم في جامع معمر: تقيين صالحين، وقيل: شريفين موسرين. قال ابن الأثير: وقيل: بين أب مؤمن، هو أصله، وابن مؤمن، هو فرعه، فهو بين مؤمنين هما طرفاه، وهو مؤمن. وقال الأنباري في الزاهر: قوله: (بين كريمين) فيه أربعة أقوال: قال قوم: معناه: بين الغزو والحج. وقال قوم: معناه: بين فرسين كريمين، يقاتل عليهما في سبيل الله عز وجل. وقال قوم: معناه: بين بعيرين، يستقي عليهما، ويعتزل أمر الناس. وقال أبو عبيد: معناه: بين أبوين كريمين، فيجتمع له، مع إيمانه، كرم أبويه. اهـ. قال أبو عبيد في الغريب: وكل هذا له وجه حسن.

وقد جاءت الأحاديث الصحيحة تدل على معنى الحديث

كحديث جبريل وفيه: كون الحفاة العراة العالة رءوس الناس، وغيره من الأدلة في: علو التحوت الوعول، ورفع الأشرار ووضع الأخيار، وكون الملك في الأصاغر والعلم في الأراذل، وتصدر الرويبضة، وغير ذلك مما يسر الله سبحانه جمعه والكلام عليه في الصحيح المزبور، فلله الحمد والمنة جميعا، ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، هو حسبنا ونعم الوكيل.

تَمَّ بحمد الله وفضله ومنه.

سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

الجمعة الحادي والعشرون من جمادى الأولى لعام ثلاثة وأربعين وأربعمائة وألف.

دار الحديث السلفية في الحامي حماها الله وزادها شرفا.

مسرد المحتويات

المقدمة: ٣

تخريج الحديث: ٧

حديث أبي بردة بن نيار رضي الله عنه..... ٧

حديث أنس رضي الله عنه..... ٩

حديث رجل لم يسم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ١١

حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ١٣

حديث حذيفة رضي الله عنه:.....١٥

حديث أم سلمة رضي الله عنها: ١٧

حديث أبي هريرة رضي الله عنه ١٩

حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٢١

الخاتمة: ٢٣

مسرد المحتويات ٢٧